

# **العنف المدرسي**

**جواد دويلك**

مارس 2000

المكتبة الالكترونية

**مجموعة المساندة لمنع الاعتداء على الطفل والمرأة**

[www.musanadah.com](http://www.musanadah.com)

إن ظاهرة العنف بشكل عام في الأطر المختلفة تعد من أكثر الظواهر التي تسترعي اهتمام الجهات الحكومية المختلفة من ناحية والأسرة النحوية من جهة أخرى. نواجه في الآونة الأخيرة في دول غربية تطوراً ليس فقط في كمية أعمال العنف وإنما في الأساليب التي يستخدمها الطلاب في تنفيذ السلوك العنيف كالقتل والهجوم المسلح ضد الطلاب من ناحية والمدرسين من الناحية الأخرى.

العنف كما عرف في النظريات المختلفة هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين، قد يكون الأذى جسدياً أو نفسياً. فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جمعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة.

الاهتمام والالتفات إلى ظاهرة العنف كان نتيجة تطور وعي عام في مطلع القرن العشرين بما يتعلق بالطفولة، خاصةً بعدما تطورت نظريات علم النفس المختلفة التي أخذت تفسر لنا سلوكيات الإنسان على ضوء مرحلة الطفولة المبكرة وأهميتها بتكونين ذات الفرد وتتأثيرها على حياته فيما بعد، وضرورة توفير الأجواء الحياتية المناسبة لينمو الأطفال نمواً جسدياً ونفسياً سليماً ومتناهلاً. كما ترافق مع نشوء العديد من المؤسسات والحركات التي تدافع عن حقوق الإنسان وحقوق الأطفال بشكل خاص، وقيام الأمم المتحدة بصياغة اتفاقيات عالمية تهتم بحقوق الإنسان عامة وحقوق الطفل خاصة، فاتفاقية حقوق الطفل تنص بشكل واضح وصريح بضرورة حماية الأطفال من جميع أشكال الإساءة والاستغلال والعنف التي قد يتعرضون لها ( المادة 32، اتفاقية حقوق الطفل ) وهذا يشير إلى بداية الاهتمام بالطفل على أنه إنسان له كيان وحقوق بحد ذاته وليس تابع أو ملكية لأحد مثل العائلة.

أما في الآونة الأخيرة فقد زاد الاهتمام بموضوع العنف في إسرائيل كما في كثير من دول العالم نتيجة زيادة حدة العنف بأشكاله المختلفة اتجاه الأطفال والتي وصلت إلى مستويات مقلقة حيث يصعب علينا السيطرة عليها الآن ( لو جسي، 1991؛ روكي، 1995 )، وفي إسرائيل الاهتمام بظاهرة العنف بدأ عندما قدمت تمار هوربتس و منح أمير عام 1981 بحثاً لوزارة المعارف والثقافة يشيران به إلى ضرورة التصدي لظاهرة العنف المنتشرة في جميع المراحل التعليمية، اتجاه المعلمين والطلاب ومتذكارات المدرسة، ولكن في تلك الآونة تم إهمال الموضوع حتى صيف 1986 حيث قامت مجموعة من الأحداث بممارسة العديد من أعمال العنف التي على أثرها قررت وزارة المعارف والثقافة تشكيل لجنة لوضع الخطط والتوصيات لكيفية التصدي لهذه الظاهرة، وقد خلصت اللجنة إلى إصدار منشور عام يمنع استخدام العنف في المدارس ويفرض العقوبات على كل من يستخدم العنف، وكذلك ضرورة إقامة دورات استكمال وإصدار نشرات وكتيبات إرشادية في هذا الموضوع ( وزارة المعارف والثقافة، 1989 ).

## **مواقف الأديان من قضية العنف:**

### العنف في الإسلام

من خلال تفحصي لرؤية الإسلام للعنف وجدت أن الإسلام يتعامل مع مفهوم العنف والعقاب على أنهم مفهومين منفصلين و مختلفين، فينبذ العنف ويدعو إلى الرفق والعطاف والتسامح ومقابلة السيئة بالحسنة حيث يقول رسول الله (ص) "صل من قطعك، وأحسن إلى من أساء إليك، وقل الحق ولو على نفسك، عد من لا يعودك، وأهد لمن لا يهدي لك"<sup>1</sup>، ويقول أيضاً "اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمها، وخالف الناس بخلق حسن"<sup>2</sup>، وفيما يتعلق بالعنف الكلامي فالإسلام يرفضه رضاً قاطعاً ويطلب بعدم الاستهزاء والاستهانة بالأخرين، وهذا واضح من قوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم و لا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منها، و لا تلمزوا أنفسكم ولا تلامزوا بالألقاب، بئس الاسم الفسوق بعد الأيمان ومن لم يثبت فأولئك هم الظالمون" (سورة الحجرات، آية 11).

هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعتبر الإسلام العنف الجسدي على أنه نوع من أنواع العقاب وانه وسيلة تربوية فيذكر (جبر، 1999، ص 30-34) "العقاب هو نوع من أنواع التربية ويستخدم لکف سلوك غير مرغوب فيه أو يكون لتأديب إنسان أو ردعه عن ظلم الآخرين" ، فنجد من ذلك إجازة باستخدام العقاب بشكل عام ويصل إلى العقاب البدني وهذا ما أكد عليه (صبري، 1999، ص 41-42) مشيراً إلى إمكانية استخدام العنف الجسدي على أن يكون غير مبرح أو ضرب غير شديد وغير مؤلم.

### العنف في المسيحية - العهد الجديد

يرفض الدين المسيحي أي نوع من أنواع العنف سواء التعذيب الجسدي أو المعنوي، القتل، الانتحار المتعمد، الوأد، بتر الأعضاء ... الخ، ويدعو إلى مسامحة المعتدي والمحبة كما يحث على احترام الشخص الإنساني والنفس الإنسانية (الفاخوري، 1992؛ خوري، 1999) فيقول السيد المسيح "الحق أقول لكم بما أنكم فعلتموه بأحد أخوتي هؤلاء الأصغر في فعلمتم" (متى 25: 40). كما يذكر (خوري، 1999) "أن السيد المسيح قد رفض الغضب والعنف على أنواعه الجسدي والكلامي قائلاً لنا سمعتم أنه قيل لآبائكم: لا تقتل، فمن قتل يستوجب حكم القاضي، أما أنا أقول لكم من غضب على غيره باطلًا أستوجب حكم القاضي، ومن قال لغيره، يا أحمق أستوجب حكم المجلس، ومن قال له: يا جاهل أستوجب نار جهنم" (متى 5: 21).

وبذلك نرى تصريح واضح وصريح على لسان المسيح عليه السلام بضرورة عدم استخدام العنف، وهذا ما يؤكده تصرف السيد المسيح مع بطرس أيضاً عندما أراد أن يستخدم العنف دفاعاً عنه قال له "أغمد سيفك، فكل من يأخذ بالسيف، بالسيف يهلك" (متى 26: 52).

## أسباب ظاهرة العنف في المدارس:

العملية التربوية مبنية على التفاعل الدائم والمتبدل بين الطلاب ومدرسيهم. حيث أن سلوك الواحد يؤثر على الآخر وكلاهما يتأثران بالخلفية البيئية، ولذا فإننا عندما نحاول أن نقيم أي ظاهرة في إطار المدرسة فمن الخطأ بمكان أن نفصلها عن المركبات المختلفة المكونة لها حيث أن للبيئة جزءاً كبيراً من هذه المركبات.

(حزان، 1996) عرضت أهم الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف:

**1) طبيعة المجتمع الأبوي والسلطوي:** رغم أن مجتمعنا يمر في مرحلة انتقالية، إلا أننا نرى جذور المجتمع المبني على السلطة الأبوية ما زالت مسيطرة. فنرى على سبيل المثال أن استخدام العنف من قبل الأخ الكبير أو المدرس هو أمر مباح ويعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة، وحسب النظرية النفسية. الاجتماعية فإن الإنسان يكون عنيفاً عندما يتواجد في مجتمع يعتبر العنف سلوكاً ممكناً، مسموحاً ومتفقاً عليه.

بناءً على ذلك تعتبر المدرسة هي المصب لجميع الضغوطات الخارجية فيأتي الطلاب المعنفون من قبل الأهل والمجتمع المحيط بهم إلى المدرسة ليفرغوا الكبت القائم بسلوكيات عدوانية عنيفة يقابلهم طلاب آخرون يشابهونهم الوضع بسلوكيات مماثلة وبهذه الطريقة تتطور حدة العنف ويزداد انتشارها، كما في داخل المدرسة تأخذ الجماعات ذات المواقف المتشابهة حيال العنف شلل وتحالفات من أجل الانتقام مما يعزز عندهم تلك التوجهات والسلوكيات، فيذكر (هوربيتس، 1995) "إذا كانت البيئة خارج المدرسة عنيفة فإن المدرسة ستكون عنيفة".

تشير هذه النظرية إلى أن الطالب في بيته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات وهي العائلة، المجتمع والأعلام وبالتالي يكون العنف المدرسي هو نتاج الثقافة المجتمعية العنيفة.

**2) مجتمع تحصيلي:** في كثير من الأحيان نحترم الطالب الناجح فقط ولا نعطي أهمية وكياناً للطالب الفاشل تعليمياً. الطالب الذي لا يتراوح معنا. حسب نظرية الدوافع فالإحباط هو الدافع الرئيسي من وراء العنف، إذ أنه بواسطة العنف يتمكن الفرد الذي يشعر بالعجز ، أن يثبت قدراته الخاصة. فكثيراً ما نرى أن العنف ناتج عن المنافسة والغيرة. كذلك فإن الطالب الذي يعاقب من قبل معلمه باستمرار يفتش عن موضوع (شخص) يمكنه أن يصب غضبه عليه.

العنف موضوع واسع وشائك، هناك العديد من الأمور التي تؤثر على مواقفنا اتجاه العنف بحيث نجد من يرفض ومن يوافق على استخدام العنف لنفس الموقف، وهذا نابع من عدة عوامل كالثقافة السائدة والجنس والخلفية الدينية وغيرها، وبما أن الدين يعتبر عنصراً أساسياً ويلعب دوراً فاعلاً في حياة الأفراد، فمن الصعب تجاهل هذا العامل وتاثيره على قرارتنا وموافقنا التربوية، لذا ودلت أن أضع بين أيدي القارئ لمحة عن نظرة الدين الإسلامي والمسيحي للعنف، ليتسنى لنا فهم الخلفية الدينية والاجتماعية التي يأتي منها طلبنا.

**3) العنف المدرسي هو نتاج التجربة المدرسية (سلوكيات المدرسة):**

هذا التوجه يحمل المسؤولية للمدرسة من ناحية خلق المشكلة وطبعاً من ناحية ضرورة التصدي لها ووضع الخطط لمواجهتها والحد منها، فيشار إلى أن نظام المدرسة بكلمله من طاقم المعلمين والأشخاص والإدارة يوجد هناك علاقات متواترة طوال الوقت، ومما يؤكد على ذلك أن (كولمن ) لدى ( هروبيتس، 1995) استنتج من بحثه "أن السلوكات العنيفة هي نتاج المدرسة " ( وزارة المعارف الثقافة، 1997 )، ويمكن تقسيمها إلى 3 ماضيع وهي:- علاقات متواترة وتغيرات مفاجئة داخل المدرسة، إحباط، كبت وقمع للطلاب، الجو التربوي.

**٧ علاقات متواترة وتغيرات مفاجئة داخل المدرسة:**

تغير المدير ودخول آخر بطرق تربوية أخرى وتوجهات مختلفة عن سابقه تخلق مقاومة عند الطلاب لقبول ذلك التغيير، فدخول مدير جديد للمدرسة مثلاً، وانتخاب لجنة أهالي جديدة تقلب أحياناً الموارزين رأساً على عقب في المدرسة، ترك المعلم واستبداله بمعلم آخر يعلم بأساليب مختلفة، عدم إشراك الطلاب بما يحدث داخل المدرسة وكأنهم فقط جهاز تنفيذي، شكل الاتصال

بين المعلمين أنفسهم والطلاب أنفسهم والمعلمين والطلاب وكذلك المعلمين والإدارة له بالغ الأثر على سلوكيات الطلاب ( وزارة المعارف والثقافة، 1997 )، ففي أحد الأبحاث أشير إلى أن تجربة في إحدى المدارس الأمريكية لدمج طلاب بيض مع طلاب سود لاقت مقاومة شديدة وعنف بين الطلاب حيث لم تكن الإدارة قد هيئت الطلاب بعد لتقبل مثل تلك الفكرة ( هروبتس، 1995 ، وزارة المعارف والثقافة، 1995 ).

#### ٧ إحباط، كبت وقمع للطلاب:

متطلبات المعلمين والواجبات المدرسية التي تفوق قدرات الطلاب وإمكانياتهم، مجتمع تحصيلي، التقدير فقط للطلاب الذين تحصيلهم عالي، العوامل كثيرة ومتعددة غالباً ما تعود إلى نظرية الإحباط حيث نجد أن الطالب الراضي غالباً لا يقوم بسلوكيات عنيفة والطالب الغير راضي يستخدم العنف كإحدى الوسائل التي يعبر بها عن رفضه وعدم رضاه وإحباطه، فعلى سبيل المثال :-

- 1- عدم التعامل الفردي مع الطالب، وعدم مراعاة الفروق الفردية داخل الصف.
- 2- لا يوجد تقدير للطالب كأنسان له احترامه وكيانه.
- 3- عدم السماح للطالب بتعبير عن مشاعره فغالباً ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب وإهانته إذا أظهر غضبه.
- 4- التركيز على جوانب الضعف عند الطالب والإكثار من انتقاده.
- 5- الاستهزاء بالطالب والاستهتار من أقواله وأفكاره.
- 6- رفض مجموعة الرفاق والزملاء للطالب مما يثير غضبه وسخطه عليهم.
- 7- عدم الاهتمام بالطالب وعدم الاقتراف به مما يدفعه إلى استخدام العنف ليلفت الانتباه لنفسه.
- 8- وجود مسافة كبيرة بين المعلم والطالب، حيث لا يستطيع محاورته أو نقاشه حول علاماته أو عدم رضاه من المادة. كذلك خوف الطالب من السلطة يمكن أن يؤدي إلى خلق تلك المسافة.
- 9- الاعتماد على أساليب التقليدية.
- 10- عنف المعلم اتجاه الطالب.
- 11- عندما لا تتوفر المدرسة الفرصة للطلاب للتغيير عن مشاعرهم وتفریغ عدوانيتهم بطرق سليمة.
- 12- المنهج وملاءنته لاحتياجات الطلاب. ( حزان، 1999 ، ص 7-6 )

#### ٧ الجو التربوي :

عدم وضوح القوانين وقواعد المدرسة، حدود غير واضحة لا يعرف الطالب بها حقوقه ولا واجباته، مبني المدرسة واكتظاظ الصنوف ( وزارة المعارف والثقافة، 1997 ) التدريس الغير فعال وغير ممتنع الذي يعتمد على التقليدين والطرق التقليدية، كل هذا وذاك يخلق العديد من الإحباطات عند الطالب الذي يدفعهم إلى القيام بمشاكل سلوکية تظهر بأشكال عنيفة وأحياناً تخريب للممتلكات الخاصة والعامة ( فاندلزم )، بالإضافة إلى استخدام المعلمين للعنف والذين يعتبرون نموذجاً للطلاب حيث يأخذونهم الطلاب قدوة لهم.

الجو التربوي العنيف يوقع المعلم الضعيف في شراكه، فالتعلم يلجأ إلى استخدام العنف لأنه يقع تحت تأثير ضغط مجموعة المعلمين الذي يشعرون به بأنه شاذ وان العنف هو عادة ومعيار يمثل تلك المدرسة والطلاب لا يمكن التعامل معهم الا بتلك الصورة وغالباً ما نسمع ذلك من معلمين محبطين محاولين بذلك نقل إحباطهم إلى باقي المعلمين ليتماثلوا معهم فيرددون على مسمومهم عبارات مثل ( بعده معلم جديد، شايف بدون ضرب فش نتيجة، بكره بتنيأس .. الخ من العبارات المحبطه )، وهنا شخصية المعلم تلعب دور في رضوخه لضغط المجموعة إذا كان من ذوي النفس القصير أو عدم التأثر بما يقولون.

إضافة إلى ما ذكر فإن الأسلوب الديموقراطي قد يلاقي معارضة من قبل الطلاب الذين اعتادوا على الضرب والأسلوب السلطوي، فيحاولون جاهدين فحص الى أي مدى سيقى المعلم قادراً على تحمل ازعاجاتهم وكأنهم بطريقة غير مباشرة يدعونه الى استخدام العنف، وإذا ما تجاوب

المعلم مع هذه الدعوة فسيؤكدهم أنهم طلاب أشرار الذين لا ينفع معهم إلا الضرب، ونعود إلى المعلم ذو النفس القصيرة الذي سرعان ما يحمل عصاه ليختصر على نفسه الجهد والتعب بدلاً من أن يصمد ويكون واعي إلى أن عملية التغيير هي سيرورة Prosess التي تتطلب خطة طويلة المدى (حزان، 1999).

### **أشكال العنف**

#### **1. العنف الجسدي**

بالنسبة للعنف الجسدي لا يوجد هناك اختلاف كبير ومتباين في التعريفات التي كتبت على أيدي الباحثين حيث أن الوضوح في العنف الجسدي لا يؤدي إلى أي لبس في هذا التعريف، وهنا تعرضاً شاملاً لعدد من التعريفات. العنف الجسدي: هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم وهذا ما يدعى ( Inflicted-Injury ) لي عضواً أو عوجة، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار كما ويعرض صحة الطفل للأخطار.

من الأمثلة على استخدام العنف الجسدي - الحرق أو الكي بالنار، رفات بالأرجل، خنق، ضرب بالأيدي أو الأدوات، لي لأعضاء الجسم، دفع الشخص، لطمات، وركلات ( لوجسي، 1991؛ ميكروبكس؛ لفشيتس، 1995؛ زوعبي، 1995 ).

#### **2. العنف النفسي**

العنف النفسي قد يتم من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعيه ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل طفل متضرر(مؤذى) مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية، والجسدية، كما ويضم هذا التعريف وتعريف آخر قائمة بأفعال تعتبر عنف نفسي مثل:- رفض وعدم قبول لفرد، إهانة، تخويف، تهديد، عزلة، استغلال، بروز عاطفي، صراغ، سلوكيات تلاعبيه وغير واضحة، تنزييب الطفل كمتهם، لامبالة وعدم الاكتئاث بالطفل ( زوعبي، 1995؛ لوجسي، 1991)، كما تضيف (حزان، 1999 ) إلى ما سبق أن رفض الآراء على الآخرين بالقوة هو أيضاً نوع من أنواع العنف النفسي.

#### **3. الإهمال**

الإهمال يعرف على أنه عدم تلبية رغبات طفل الأساسية لفترة مستمرة من الزمن (ميكروبكس؛ لفشيتس، 1995)، ويصنف (الزعبي، 1995) الإهمال إلى فئتين:-

- (أ) إهمال مقصود
- (ب) إهمال غير مقصود

#### **4) الاستغلال الجنسي**

" هو إتصال جنسي بين طفل لبالغ من أجل إرضاء رغبات جنسية عند الأخير مستخدماً القوة والسيطرة عليه " ( لوجسي، 1991؛ ميكروبكس؛ لفشيتس، 1995). "التنكيل أو الاستغلال الجنسي يعرف على أنه دخول بالغين ( Adults ) وأولاد غير ناضجين جنسياً وغير واعين لطبيعة العلاقة الجنسية وماهية تلك الفعالities الجنسية بعلاقة جنسية، كما انهم لا يستطيعون إعطاء موافقتهم لتلك العلاقة والهدف هو إشباع المتطلبات والرغبات الجنسية لدى المعتدي "، وإذا ما حدث داخل إطار العائلة من خلال أشخاص محظوظين على الطفل فيعتبر خرق ونقد للطابو المجتمعي حول وظائف العائلة ويسعى سفاح القربي أو ( قتل الروح ) حسب المفاهيم النفسية وذلك لأن المعتدي يفترض عادة أن يكون حامي للطفل ويناقض ذلك بأنه كون المعتدي عليه والمستغل لضعفه وصغره، يكون عادة من هو مفروض أن يكون حامي للطفل، ويعرف سفاح

القربى حسب القانون على انه " ملامسة جنسية مع قاصر أو قاصرة على يد أحد أفراد العائلة" ( لوجيسي، 1991 ).

يقصد بالاستغلال الجنسي :-  
- كشف الأعضاء التناسلية.

- إزالة الملابس والثياب عن الطفل.

- ملامسة أو ملاطفة جنسية.

- التلصص على طفل.

- تعریضه لصور جنسية، أو أفلام.

v أعمال مشينة، غير أخلاقية كإجباره على التلفظ بألفاظ جنسية.

v اغتصاب. ( مكروبتس؛ لفشيتس، 1995 ).

### أنواع العنف المدرسي

(I) عنف من خارج المدرسة

أ- زعنه أو بطحة.

هو العنف القائم من خارج المدرسة إلى داخلها على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا طلاباً ولا أهالي، حيث يأتون في ساعات الدوام أو في ساعات ما بعد الظهر من أجل الإزعاج أو التخريب وأحياناً يسيطرؤن على سير الدروس ( فردمن، 1993 ).

ب- عنف من قبل الأهالي

عنف أما بشكل فردي أو بشكل جماعي ( مجموعة من الأهالي )، ويحدث ذلك عند مجيء الأباء دفاعاً عن أبناءهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال

العنف المختلفة ( فردمن، 1993 ).

II) العنف من داخل المدرسة

أ- العنف بين الطالب أنفسهم.

ب- العنف بين المعلمين أنفسهم.

ج- العنف بين المعلمين والطلاب.

د- التخريب المتعمد للممتلكات ( الوندله أو ما تسمى بالفاندلزم ).

( طلاب-معلمين ) و ( معلمين-طلاب ) و ( طلاب-طلاب ) و ( معلمين-معلمين ) هذه النقاط أشار إليها ( روکح، 1995 ) بتسميتها بالعنف المدرسي الشامل حيث نظام المدرسة مضطرب بأجمعه وتسوده حالة من عدم الاستقرار والهدوء، ويظهر واضحاً عدم القدرة على السيطرة على ظاهرة العنف المنتشرة بين الطلاب أنفسهم أو بينهم وبين معلميهم، وتسمع العديد من الشكاوى من قبل الأهل على العنف المستخدم بالمدرسة.

عنف الطلاب اتجاه الممتلكات الخاصة وال العامة، وأطلق عليه أسم العنف الفردي: حيث ينبع ذلك من فشل الطالب وصعوبة مواجهة أنظمة المدرسة والتآكل معها ولكن لا يوجد لها اثر كبير على نظام الإدارة في المدرسة ( هروبيتس، 1995 ).

### النتائج والتأثيرات

لقد أثبتت العديد من الأبحاث بأن هناك آثاراً لعملية الاعتداءات على الأطفال على أدائهم الاجتماعي والسلوكي والانفعالي فتشير ( ودف؛ آرميه، 1994 ) بأن " الأطفال المؤذنين بغالب الأحيان مشتبئين من ناحية انفعالية، فلقيين، غضبانين، كثيراً منهم يبدو عليهم مميزات الرغبة في أن يفهمهم من يحيط بهم وكأنهم غير مفهومين " ، وفي مقولته أخرى " الأطفال المؤذنين يتوفرون لديهم جميع أو إحدى المميزات التالية:- يجرحون بسهولة، قليلي الثقة بأنفسهم وأحياناً بشكل متطرف ، مواقفهم النفسية والانفعالية غير مستقرة وغير مستتبة

## جدول تأثير العنف على الطلاب في المجال السلوكي، التعليمي، الاجتماعي والانفعالي

المجال الانفعالي	المجال الاجتماعي	المجال التعليمي	المجال السلوكي
<p>1- انخفاض الثقة بالنفس</p> <p>2- اكتئاب</p> <p>3- ردود فعل سريعة</p> <p>4- الهجومية والدافعية في موافقه</p> <p>5- توتر الدائم</p> <p>6- مازوخية اتجاه الذات</p> <p>7- شعور بالخوف وعدم الأمان</p> <p>8- عدم الهدوء والاستقرار النفسي.</p>	<p>1- انعزالية عن الناس</p> <p>2- قطع العلاقات مع الآخرين</p> <p>3- عدم المشاركة في نشاطات جماعية</p> <p>4- التعطيل على سير نشاطات الجماعية</p> <p>5- العدوانية اتجاه الآخرين</p>	<p>1- هبوط في التحصيل التعليمي</p> <p>2- تأخر عن المدرسة وغيابات متكررة</p> <p>3- عدم المشاركة في الأنشطة المدرسية</p> <p>4- التسرب من المدرسة بشكل دائم أو متقطع</p>	<p>1- عدم المبالاة</p> <p>2- عصبية زائدة</p> <p>3- مخالوف غير مبررة</p> <p>4- مشاكل انصباط</p> <p>5- عدم قدرة على التركيز</p> <p>6- تشتيت الانتباه</p> <p>7- سرقات</p> <p>8- الكذب</p> <p>9- القيام بسلوكيات ضارة مثل شرب الكحول أو المخدرات</p> <p>10- محاولات للانتحار</p> <p>11- تحطيم الأثاث والممتلكات في المدرسة.</p> <p>12- إشعال نيران.</p> <p>13- عنف كلامي مبالغ فيه</p> <p>14- تكيل بالحيوانات</p>

### توصيات وتلخيص:

عملية التدخل العملية من أجل مساعدة الطالب وذلك بناءً على التجربة العملية والتعليمية والتوصيات التي تستخلصها من هذه الورقة والدراسات التي بحثت هذا المجال فإننا نجد أن التدخل والعلاج يجب أن يكون على ثلاثة أصعدة وهي:-

- 1- الطالب والمعلم.
- 2- المدرسة والصف.

### 3-المحيط الخارجي للمدرسة كالمنزل والشارع.

وعليه فإن أي تدخل في إطار المدرسة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار جميع الأطراف السابقة الذكر وبناء برنامج تدخل شامل يكون لكل طرف من هذه الأطراف مشاركة فعالة في التعرف على الصعوبات ومساحتها، التخطيط لبرامج التدخل الملائمة للإطار والمشاركة الفعالة في عملية التنفيذ.